



من دفتر الوطن

آفة الآفات

حسن م. يوسف

قد يكون الغباء أحياناً أسوأ من العمالة، لكنه عندما يجتمع مع العمالة يتحول إلى كارثة كبرى كالتي تعصف بمنطقتنا الآن. لقد حصلت الدول المحيطة بروسيا على مليارات الدولارات مقابل السماح لأميركا بنصب الصواريخ في أراضيها، لكن ممالك ومشيخات الخليج دفعت وتدفع لأميركا مليارات الدولارات مقابل الشيء نفسه «فيا له من عمل صالح يرفعه الله إلى أسفل!».

لقد علم العرب باتفاقيات سايكس بيكو عقب قيام ثورة في روسيا، لكنهم لم يحاولوا المعرفة إلى قوة لأن الخلقين من العرب كانوا منقسمين على أنفسهم، كما هو الحال الآن. لقد بات أكيدا أن الغرب يحرض على عدم وصول أي سياسي وطني عربي حقيقي إلى مركز القرار، وإذا ما وصل مثل هذا الشخص، أشعلوا النيران فيه وحوله لإلهاته تهييلاً لإقصائه. كما حدث في العراق مؤخراً.

قبل أيام سمعت مسؤولاً عراقياً يقول إنه لن ينسق مع سورية إلا بعد حسم المعركة ضد داعش! والحق أن هذا الكلام ذكرني بنكتة عن فتاة ساذجة قدم لها حبيبها زجاجة من المشروب الغازي، ثم سألتها عما إذا كانت تريد «شلمونة» فأجابته متسائلاً: ألا يجب أن أنهي «الكانزوة» أولاً!

إن قصور الفكر السياسي العربي كان ولا يزال هو آفة الآفات ومصيبة المصائب.

فجل سياسيينا يرفضون أن يتعلموا، لذا يأكل الواحد منهم ألف كلف على غفلة!

قبل أيام نجحت مجموعة حقوقية يمينية أميركية تدعى Judicial Watch أي «المركز القضائي» في إجباز وزارتي الخارجية والدفاع الأميركية على رفع السرية عن عدد من الوثائق التي تتعلق بمقتل أربعة أميركيين في بنغازي عام 2012 بينهم السفير الأميركي.

وقد حلت جريدة الأخبار اللبنانية في عدد أمس الأول، ثلاثاً من تلك الوثائق، وأنا سألخص لكم محتواها.

الوثيقة الثالثة تدعى الإدارة الأميركية إذ تثبت علم مخابراتها بتوقيف الهجوم على سفارتها في بنغازي وهوية مرتكبيه قبل وقوعه بعشرة أيام.

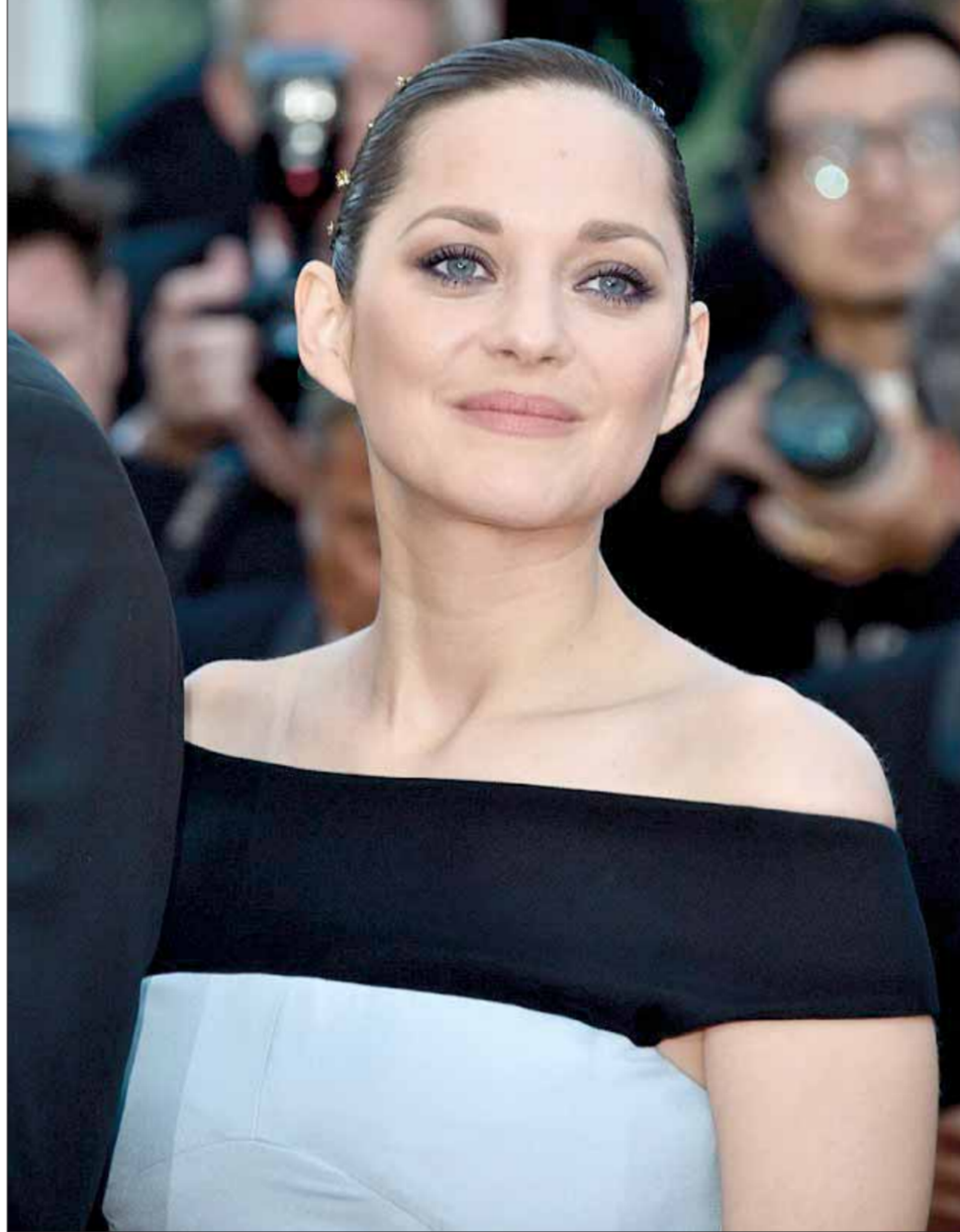
الوثيقة الثانية تتضمن كشفاً تفصيلياً بالأسلحة التي كانت تشحن بعلم الإدارة الأميركية، وتحت إشرافها، من ميناء بنغازي إلى موانئ باناباس وبرج إسلام على الساحل السوري.

أما الوثيقة الثالثة وهي الأهم لنا كسوريين فتثبت أن «الغرب ودول الخليج وتركيا» كانت تدعم قوى «التمرد» منذ البداية، رغم معرفتها بأن القوى الأساسية التي تقوده هي من «السلفيين، والإخوان المسلمين، والقاعدة، وأخطر ما في هذه الوثيقة التي ترجع كسابقتها لعام 2012 هو أن تلك القوى كانت تهدف من دعمها للجماعات المسلحة ل«عزل النظام» وإقامة إمارة سلفية، في شرق سورية، وأهمية هذه المعلومة تنبع من أنها تكذب الجوقة التي يعلم قارئها أنني نشرت في هذا الركن بالذات بتاريخ 22 كانون الثاني 2012 مقالاً بعنوان «ينقصنا القلق» توقفت فيه عند معلومة إخبارية وردت في حديث ميشيل كيلو لجريدة الفيغارو، هي قوله: «لا يوجد إسلامي واحد بين من يقودون المظاهرات في حمص قلب التمرد».

يومها قلت إن «نظرة واحدة إلى هذه العبارة القاطعة المانعة تكفي لكي نتأكد من أنها ليست وجهة نظر أو اعتقاد بل معلومة يقدمها قائلها على أنها حقيقة لا يرقى إليها الشك، والحق أن من هم في حمص نفسها لا يعرفون كل حقيقة ما يجري فيها، فمن أين جاء الأستاذ كيلو بهذا اليقين المكين وهو يقيم على بعد آلاف الكيلومترات في مأمته الباريسي؟»

الآن علمت من أين جاء كيلو بيقينه! لقد قالوا له... وأشياء أخرى!

ماريون كوتيار بفستان كلاسيكي أنيق



النجمة ماريون كوتيار خلال حضورها عرض فيلم الرسوم المتحركة Little Prince ضمن فعاليات مهرجان «كان» السينمائي في دورته 68، وتألقت بفستان أنيق وكلاسيكي بالأبيض والأسود، علماً أنها تؤدي في الشريط صوت شخصية روز في الفيلم.

ميادة الحناوي: لن أتخلي عن موقعي المؤيد لسورية



أكدت الفنانة السورية الكبيرة ميادة الحناوي أنها لن تتخلى عن موقفها المؤيد لسورية وللجيش العربي السوري مهما كان الثمن، معتبرة أن على الفنان أن يعبر عن رأيه لأن صوته مسموع.

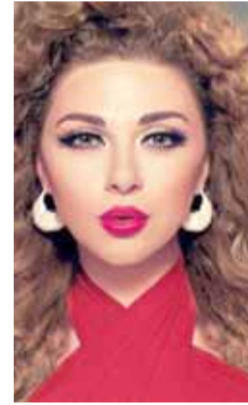
وقالت عبر إذاعة «المدية»، إنه وبالرغم من العروض المغرية التي تأتيها لمغادرة سورية بسبب الظروف الصعبة لم تغادر قاتلة: «اللي بيطلع من دارو بيطل مقدارو».

يشار إلى أن مطربة الجيل ستشارك للمرة الأولى في مهرجانات «يعليك» الدولية في آب القادم كما سيتم تكريمها في «الموريكس دور» في لبنان الشهر القادم.

«الاستثمار في اللغة العربية» لمحمود السيد

يقدم مجمع اللغة العربية بدمشق محاضرة يلقيها عضو المجمع ونائب رئيسه محمود السيد بعنوان: «الاستثمار في اللغة العربية ثروة قومية في عالم المعرفة» بتمام الثانية عشرة والنصف من ظهر الأربعاء القادم في قاعة محاضرات المجمع في حي الملكي.

ميريام فارس: أنسى ثمن أغراضي



قالت الفنانة اللبنانية ميريام فارس إن الناس يرونني أضع دائماً مجوهرات ثمينة ولا قطع عادية لدي، ومرات أمتلك قطعة منقذ منها نموذج واحد في العالم، وتكون إما هدية من زوجي داني، أو اشتريتها من قبل، فلامعني أن أطل وأقول هذه الهدية من داني وأدعت أن «كل شخص يعجز بطريقته، أحياناً قد أصور حذاءً وأعرض الصورة على مواقع التواصل الاجتماعي، لأنني أحب الأحذية، كل شخص لديه حرية التعبير، ما من أحد يشبه الآخر في الحياة، وأنا معظم أغراضي أنسى ثمنها وتكون باهظة الثمن، موضوع الرقم غير موجود في حياتي ولا يجب ذكر سعر الغرض لإبراز قيمته».

انتهى رصيدك ولا يمكنك الاتصال؟



تريد الاتصال بأحد أصدقائك أو أقاربك ولا يوجد لديك رصيد كاف؟ لا تستطيع إجراء مكالمة لأن خطك في حالة الاستقبال فقط؟ مع خدمة «حاكيني» من سيريتل الموضوع أصبح أسهل بكثير... كل ما عليك فعله هو إرسال طلب مجاني لهذا الشخص كما يلي:

110 الرقم المطلوب إيصال الرسالة إليه # اتصال

مثال: #0933222111*110*

سيستقبل الشخص المطلوب رسالة مجانية من رقمك وهي «الرجاء الاتصال بي».

أقرب إليك

